هداء ( و ) الهدى ( كغنى الاسير ) ومنه قول المتلمس يذكر طرفة ومقتل عمرو بن هنداياه كطريفة بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قذاله بمهند ( و ) أيضا ( العروس ) سميت به لانها كالاسير عند زوجها أو لوكنها تهدى الى زوجها قال أبو ذؤيب برقم ووشى كما نمنمت * بمشيتها المزدهاة الهدى وأنشد ابن برى ألا يا دار عيلة بالطوى * كرجع الوشم في كف الهدى ( كالهدية ) بالهاء ( وهداها الى بعلها ) هداء ( وأهداها ) وهذه عن الفراء ( وهداها ) بالتشديد ( واهتداها ) زفها إليه الاخيرة عن أبى على وأنشد * كذبتم وبيت ا لا تهتدونها * وقال الزمخشري أهداها إليه لغة تميم وقال ابن بزرج اهتدى الرجل امرأته إذا جمعها إليه وضمها ( و ) الهدى ( ما أهدى الى مكة ) من النعم كما في الصحاح زاد غيره لينحر وقال الليث من النعم وغيره من مال أو متاع والعرب تسمى الابل هديا ويقولون كم هدى بنى فلان يعنون الابل ومنه الحديث هلك الهدى ومات الودى أي هلكت الابل ويبست النخيل فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية الشئ ببعضه ( كالهدى ) بفتح فسكون ومنه قوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله قرى بالتخفيف والتشديد والواحدة هدية وهدية كما في الصحاح قال ابن برى الذى قرأه بالتشديد هو الاعرج وشاهده قول الفرزدق حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقلدات وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية انى وأيديهم وكل هدية * مما تثج له ترائب تثعب وقال ثعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتثقيل على فعيل لغة بنى تميم وسفلى قيس وقد قرئ بالوجهين حتى يبلغ الهدى محله وقوله ( فيهما ) لا يظهر له وجه وكأنه سقط من العبارة شئ وهو بعد قوله الى مكة والرجل ذو الحرمة كالهدى فيهما فانه روى فيه التخفيف والتشديد فتأمل ( و ) الهداء ( ككساء الضعيف البليد ) من الرجال كذا في المحكم وقال الاصمعي رجل هدان وهداء للثقيل الوخم وأنشد للراعي هداء أخو وطب وصاحب علبة * يرى المجد أو يلقى خلاء وأمرعا ( و ) من المجاز ( الهادى النصل ) من السهم لتقدمه ( و ) أيضا ( الراكس ) وهو الثور في وسط البيدر تدور عليه الثيران في الدياسة كذا في الصحاح ( و ) أيضا ( الاسد ) لجراءته وتقدمه ( والهادية العصا ) وهو مجاز سميت بذلك لان الرجل يمسكها فهى تهديه أي تتقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدل على الطريق قال الاعشى .

إذا كان هادى الفتى في البلا * د صدر القناة أطاع الاميرا ذكر ان عصاه تهديه ( و ) هادية الضحل ( الصخرة ) الملساء ( الناتئة ) كذا في النسخ وفى التكملة النابئة ( في الماء ) ويقال لها أتان الضحل أيضا ومنه قول أبى ذؤيب فما فضلة من أذرعات هوت بها * مذكرة عنس كهادية الضحل ( والهداة الاداة ) زنة ومعنى والهاء منقلبة عن الهمزة حكاه

اللحيانى عن العرب ( والتهدية التفريق ) وبه فسر أيضا قوله * أقول لها هدى ولا تذخرى لحمى * ( والمهدية ) كمرمية ( د بالمغرب ) بينه وبين القروان من جهة الجنوب مرحلتان اختطه المهدى الفاطمي المختلف في نسبه في سنة 303 وقد نسب إليه جماعة من المحدثين والفقهاء والادباء من كل فن ( وسموا هدية كغنية وكسمية ) فمن الاول يزيد بن هدية عن ابن وهب وهدية بن عبد الوهاب المروزى شيخ لابن ماجه وفى بنى تميم هدية بن مرة في أجداد أبى حاتم بن حبان وعمر بن هدية الضراب عن ابن بيان مات سنة 571 وعبد الرحمن بن أحمد بن هدية عن عبد الوهاب الانماطى وهدية في النساء عدة ومحمد بن منصور بن هديه الفوى شيخنا العالم الصالح حدث ببلده وكان مفيدا توفى سنة 1183 ببلده تقريبا ومن الثاني محمد بن هدية الصدفى عن عبد ا بن عمرو وعبد ا ويوسف ابنا عثمان بن محمد بن حسن الدقاق يعرف كل منهما بسبط هدية ( و ) من المجاز ( اهتدى الفرس الخيل ) إذا ( صار في أوائلها ) وتقدمها ( وتهادت المرأة تمايلت في مشيتها ) من غير أن يماشيها أحد قال الاعشى إذا ما تأتى تريد القيام * تهادى كما قد رأيت البهيرا ( وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه ) قال ذو الرمة يهادين جماء المرافق وعثة * كليلة حجم الكف ريا المخلخل ومنه تهادى بين رجلين إذا مشى بينهما معتمدا عليهما من ضعف * ومما يستدرك عليه الهادى من أسماء ا تعالى هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لابد منه في بقائه ودوام وجوده والهادي الدليل لانه يتقدم القوم ويتبعونه أو لكونه يهديهم الطريق والهادي العصا ومنه قول الاعشى إذا كان هادى الفتى في البلا * د صدر القناة أطاع الاميرا والهادي ذو السكون وأيضا لقب موسى العباسي والهادي لدين ا أحد أئمة الزيدية واليه نسبت الهدوية والمهدى الذى قد هداه ا الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمى المهدى الذى بشر به أنه يجئ في آخر الزمان جعلنا ا من